

(17) للتوقيع على بيان حول الانتهاكات الممارسة بحق الطلبة في حرم جامعة حلب

facebook.com/events/848202445252718 f

من ٢٥/١٢/٢٠١١ الساعة ٢ ص UTC+03 إلى ٠٢/٠١/٢٠١٢ الساعة ٥ ص UTC+03

للتوقيع على بيان حول الانتهاكات الممارسة بحق الطلبة في حرم جامعة حلب

ندعو الجميع إلى التوقيع على البيان أدناه الذي تبناه تيار بناء الدولة السورية حول الانتهاكات التي تمارس بحق طلبتنا في حرم جامعة حلب. سيتم رفع هذا البيان بعد التوقيع عليه إلى إدارة الجامعة وإلى وزارة التعليم العالي بغية تحمل مسؤولياتهم في حماية الطلبة وضمان حرية التعبير عن...الرأي.

بيان حول الانتهاكات الممارسة بحق الطلبة في حرم جامعة حلب

تحولت جامعة حلب، خلال الأسابيع القليلة الماضية، إلى مرتع لعناصر الأمن وعناصر غير رسمية (مرتزقة، شبّيحة)، حيث تقوم هذه العناصر باستباحة الحرم الجامعي، لتمارس العديد من الانتهاكات تجاه طلاب الجامعة ممن يبنون موقفاً سياسياً معيناً من الأحداث التي تشهدها البلاد، وذلك على مرأى ومسمع القائمين على الجامعة من أعضاء هيئة تدريسية وهيئة فنية وموظفين ومسؤولين.

وقد شملت هذه الانتهاكات والممارسات: السباب والشتام، وسوء المعاملة، والضرب والإيذاء الجسدي بالهراوات والسكاكين، والتخويف والترويد، وإطلاق الغازات المسيلة للدموع، والاعتقال التعسفي، واعتقال الجرحى ومنع إسعافهم من قبل زملائهم، وتحطيم زجاج وممتلكات الأبنية الجامعية واقتحامها عنوة.

ونؤكد هنا على أن وظيفة "الجامعة" هي أن تكون صرحاً للإشعاع الفكري بكل تجلياته، لا أن تكون مجرد أماكن للإملاء والتلقين، أو معتقلاً كبيراً يتم فيه وأد العقول وتجميدها وتكبيلها. ومما يؤسف له هو أن الجامعة كانت قد تحولت إلى مكان غدت فيه المساواة والعدالة وحرية التعبير عن الرأي عبارة عن جرائم، وغداً فيها القمع والضرب والإذلال والتتكيل دفاعاً عن الوطن.

كما نذكر بأن دور القائمين على الجامعات السورية، ووزارة التعليم العالي، يشمل حماية الطلبة من أي اعتداء قد يتعرضون له ضمن حدود الحرم الجامعي.

وهنا نهيب بجميع الحريصين على سمعة جامعة حلب وسلامة الطلبة فيها إلى:

- أن يكونوا على مستوى الأزمة التي يعيشها الوطن، وعلى قدر الألم الذي يعاني منه طلابنا، وأن يتحملوا مسؤولياتهم الكاملة تجاه ما يحدث على أرض الحرم الجامعي، والذي يعتبر صورة عما يحدث في كثير من مناطق سورية.

- شجب التصرفات والانتهاكات المشينة التي يقوم بها عناصر الأمن والعناصر غير النظامية بشكل روتيني بحق الطلبة على أرض الحرم الجامعي.

- توثيق التصرفات والانتهاكات المشينة التي تقوم بها هذه العناصر ورفعها إلى الجهات التابعة لها والمطالبة بمحاسبتها.

- اتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بوضع حد فوري لهذه الانتهاكات التي تحدث على أرض الحرم الجامعي من خلال عدم السماح باقتحام الجامعة أو التعرض للطلاب مهما كانت توجهاتهم السياسية.

- رفع مذكرة رسمية تطالب وبشكل فوري بإطلاق سراح الطلبة الذين تم اعتقالهم بشكل تعسفي.

- السماح الكامل بالتعبير عن الرأي كحق أساسي من حقوق البشر الأساسية، خاصة وأن هناك مجموعات ذات توجه سياسي معين يسمح لها بالتجول والتظاهر في أنحاء الجامعة دون أن يتعرض لها أحد بأي أذى.

كما ندعو في هذا السياق إلى حل ما يسمى باتحاد الطلبة الذي يمارس عناصره للأسف دوراً مشيناً في الضرب والاعتداء على زملائهم، عوضاً عن أن يكونوا الجهة التي ترعى مصالحهم وتدافع عنهم وتوصل صوتهم إلى الجهات المعنية. كما ندعو إلى السماح للطلبة باختيار قياداتهم الواعية والقادرة على تمثيلهم في اتحاد طلابي حقيقي يمارس دوره كمنظمة مدنية ترعى مصالح الطلبة وتسعى لتحقيق تطلعاتهم.